عفو الله باقي وجعل ما ذكر اذا لم يكن المنقوص محذوف العين فان كان
تعين الياء دائما كما سيأتي في قوله وفي نحو مر لزوم رد اليا اقتفي واما غير المنون
فقد اشار اليه بقوله **وغير ذي التنوين بالعكس** اي المنقوص غير
المنون بالعكس من المنون فاثبات الياء فيه اولى من حذفها وعليه
الجمهور مخصوصا بالنص ونحا فيه بعضهم وقد دخل تحت قوله غير ذي
التنوين اربعة اشياء الاول المعرف بال وهو ان كان منصوبا فحقه
كالصحيح نحو رايت القاضي ~~ومررت بالقاضي~~ فتوقف عليه باثبات
الياء وحذفها وكذا ان كان مرفوعا او مجرورا نحو جاء القاضي والاولى المختار زيادة
القاضي ومررت بالقاضي بالاثبات ويجوز القاض بالحذف والثاني
ما سقط تنوينه للنداء نحو يا قاضي فالخليل يختار فيه الاثبات
ويونس يختار فيه الحذف ووجه سيبويه مذهب يونس بان النداء
محل حذف ولذلك دخل فيه الترخيم ووجه غيره مذهب الخليل بان
الحذف مجاز ولم يكثر فيه جيء بالكثرة والثالث ما سقط تنوينه
لمنع الصرف نحو رايت جواري نصبا فيوقف عليه باثبات الياء كما تقدم
في المنصوب والرابع ما سقط تنوينه للاضافة نحو قاضي مكة فاذا
وقف عليه جاز فيه الوجهان الجاريان في المنون فلهذا لانه لما زالت
الاضافة بالوقف عليه عاد اليه ما ذهب بسببها وهو التنوين
فجاز فيه ما جاز في المنون مقدر بان ذكر ان كلام الناظم معترض من
وجهين احدهما ان عبارته شاملة لهذه الانواع الاربعة وليس
حكمها واحدا والاخر انه لم يستثن المنصوب وهو متعين الثبوت
كما ذكر ذلك في الكافية **وفي نحو مر لزوم رد اليا اقتفي** يعني اذا كان
المنقوص محذوف العين نحو مر اسم فاعل من ارى يري اصله مرء على
وزن مفعل فاعل اعلال قاض وحذفت عينه وهي الهمزة بعد نقل حركتها
الى الراء فانه اذا وقف عليه لزم رد الياء ولا يجوز حذفها لئلا يلزم
على اصله وايجاد ذلك اجحاف بالكلمة ومثله في ذلك محذوف الفاء

يعي

كيفين علما منقول هذا مري ويعي وري علما يرى ويعي **وغير ها التانيث
من محرك سكنه او قف رائم التحرك** في الوقف على المتحرك خمسة اوجه
الاسكان والروم والاشمام والتضعيف والنقل ولكل منها حد
وعلامة فالاسكان عدم الحركة وعلامته خاء فوق الحرف وهي الخاء
من خف او خفيف والاشمام ضم الشفتين بعد الاسكان في المرفوع والمضموم
للاشارة للحركة من غير صوت والغرض به الفرق بين الساكن
والمسكن في الوقف وعلامته نقطة قدام الحرف هكذا . والروم ان تأتي
بالحركة مع اضعاف صوتها والغرض به هو الغرض بالاشمام الا انه اتم
في البيان من الاشمام فانه يدركه الاعمى والبصير ولذلك جعلنا
علامته في الخط اتم وهو خط قدام الحرف هكذا - والتضعيف تشديد
الحرف الذي يوقف عليه والغرض به الاعلام بان هذا الحرف متحرك في الوصل
والحرف المزيد للوقف هو الساكن الذي قبله وهو المدغم وعلامته شين
فوق الحرف وهو الشين من شديد والنقل تحويل الحركة الى الساكن
قبلها والغرض به اما بيان حركة الاعراب او الفرار من التقاء الساكنين
وعلامته عدم العلامة وسيأتي تفصيل ذلك فان كان المتحرك هاء
التانيث لم يوقف عليها الا بالاسكان وسيأتي حكمها في غيره ولذلك
قدم استثناءها وان كان غيرها جاز ان يوقف عليه بالاسكان
وهو الاصل وبالروم مطلقا اعني في الحركات الثلاث وتحتاج في الفتحة
الى رياضة لخفة الفتحة ولذلك لم يجزه القراء في المفتوح ووافقهم ابو
حاتم ويجوز الاشمام والتضعيف والنقل بشروط لا يتسع وقد
اشار الى الاشمام بقوله **او اشمم الضمة** اي اعرابية كانت او بنائية
دون غير الضمة وهو الفتحة والكسرة فلا اشمام فيهما واما ما ورد
من الاشمام في الجر عن بعض القراء فمحمول على الروم وكان بعض الكوفيين
يسمي الروم اشماما والاشمام روما ولا مشاحة في الاصطلاح ثم اشار الى التضعيف
بقوله **او قف مضعفا ما ليس همزا او عليلا ان قفا محركا** كقولك

Copyright © King Saud University